

محور إسرائيل الاقتصادي نحو آسيا:
الإبحار في المشهد الاقتصادي العالمي المتغير

**Israel's Pivot to Asia:
Navigating a Shifting Global Economic
Landscape**

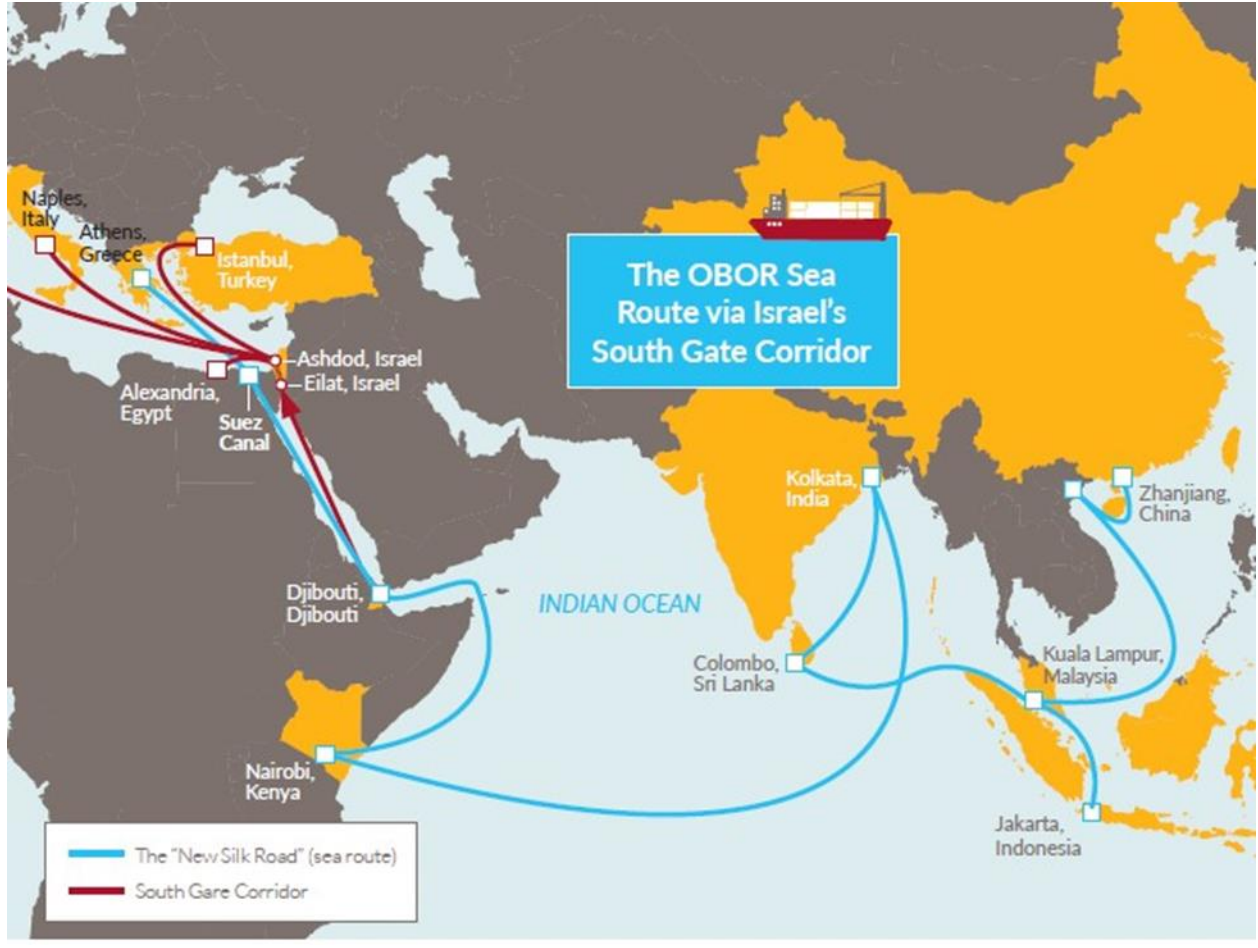
كيفية الاقتباس:

البدوي، ح. (2024). محور إسرائيل الاقتصادي نحو آسيا: الإبحار في المشهد الاقتصادي العالمي المتغير. مجلة
قراءات فكرية. [10.13140/RG.2.2.34247.51361](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.34247.51361)

الموقع الرسمي:

Israel's Pivot to Asia: Navigating a Shifting Global Economic Landscape

<https://qfm-magazine.com/download/%d9%85%d8%ad%d9%88%d8%b1-%d8%a5%d8%b3%d8%b1%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%82%d8%aa%d8%b5%d8%a7%d8%af%d9%8a-%d9%86%d8%ad%d9%88-%d8%a2%d8%b3%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%a8%d8%ad>



المستخلص

ردا على الديناميات الجيوسياسية المتغيرة، وصعود القوى غير الغربية، أعادت الدولة العبرية توجيه تركيزها بشكل استراتيجي نحو آسيا، وهي خطوة استراتيجية تعرف إسرائيلياً باسم "محور آسيا Israel's Pivot to Asia". إن إعادة توجيه هذه مدفوعة بالتقاء الضرورات الاقتصادية والسياسية والأمنية. تتناول هذه الدراسة بشكل شامل الأبعاد متعددة الأوجه لسياسة العدو الصهيوني الاقتصادية، وتوضح تفاعلها المعقد للتنويع الاقتصادي والشراكات الاستراتيجية والمناورات الدبلوماسية، والتي هي سمة يهودية عبر التاريخ.

الواقع إن اقتصاد الصهاينة القوي والمبتكر، الذي يتميز بقطاع التكنولوجيا الفائقة الازدهار، والنظام البيئي لريادة الأعمال، يضع إسرائيل في وضع تفضلي للاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وبالتحديد مع الصين والولايات المتحدة والهند كشركاء تجاريين محوريين، بحيث تصبح تل أبيب (يافا) هي حلقة الوصل الغربية في المشاركة الاقتصادية مع آسيا. لذا تتعمق هذه الدراسة الاستراتيجية في تعزيز العلاقات الاقتصادية على هذا المحور، مع التركيز بشكل خاص على الصين والهند.

بالإضافة الى ذلك، فإن براعة الكيان الصهيوني في مجالات الطب والمستحضرات الصيدلانية، والتي يجسدها نجاح شركات رائدة عالمياً في هذه الصناعة مثل تيفا تبلا تلعشوت פרמצבטיות בע"מ Teva Pharmaceutical Industries Ltd، تقدم فرصة مغرية للتعاون مع نظرائهم الآسيويين في قطاع الرعاية الصحية.

وفي ظل الحرب التجارية الأميركية – الصينية، وسعي الأخيرة لعالم متعدد الأقطاب، تبرز بكين كمحور أساسي في توجهات إسرائيل نحو آسيا، كما يتضح من حجم التبادل التجاري والاستثمارات الثنائية المتنامية. وتصنف المبادرة الصينية "حزام واحد، طريق واحد 一帶一路 – The Belt and Road Initiative" إسرائيل كشريك استراتيجي، مما يزيد من أهميتها الإقليمية. ومن هنا تبحث هذه الدراسة عن تفاصيل الآثار المترتبة على الاستثمارات الصينية في الموانئ الإسرائيلية ومشاريع البنية التحتية المقترحة، مع التركيز على إمكانياتها التحويلية لتعزيز الترابط الإقليمي الصهيوني بالمشاريع الدولية الصينية (وهذا بالطبع يتعارض مع المصالح العربية والحقوق الفلسطينية).

وكذلك فإن صناعة الأسلحة المزدهرة ومختلف أدوات القتل والإجرام في إسرائيل، ومن ثم تصديرها للخارج يعد تجريبها بأهلنا الصامدين في الأرض المحتلة، تعزز مكانة الكيان الغاصب كحليف دفاعي رئيسي في آسيا رغم كل الصعاب (Opall-Rome, 2015). ومن هنا تقدم الدراسة تحليلاً معمقاً لعلاقات إسرائيل الدفاعية مع الهند والصين، مسلطة الضوء على دورها في ديناميكيات الأمن الإقليمي.

تنوع إسرائيل ارتباطاتها الدبلوماسية من خلال المشاركة في المؤسسات المتعددة الجنسيات، مثل البنك الآسيوي للبنية التحتية والاستثمار Asian Infrastructure and Investment Bank، كذلك تسعى للحصول على عضوية منظمة شنغهاي للتعاون Shanghai Cooperation Organization، لذا تقيم الدراسة الآثار المترتبة على موقعها العالمي.

في الختام، توجهات إسرائيل نحو آسيا، تقضي إلى إعادة تقويم استراتيجيتها تحمل تداعيات عميقة على ازدهارها الاقتصادي، وسطوتها الإقليمية، وتواصلها الدبلوماسي. من خلال الإبحار الفعال في تعقيدات المشهد الاقتصادي الآسيوي، تطمح تل أبيب للازدهار الاقتصادي في عالم متعدد الأقطاب بشكل متزايد.

لهدف أكاديمي عربي سامي تم إعداد هذه الدراسة، وهي وإن كانت تتعامل بحرفية مع تفوق صهيوني اقتصاديا وصناعيا واستراتيجيا، إلا أن الهدف هو قومي عربي نبيل، لعل هناك من يقرأ ويعد للمنازلة الإستراتيجية مع العدو على الساحة الآسيوية.

Abstract

To alert the Arab academic circle and decision-makers is the main purpose of this Study. In response to evolving geopolitical dynamics and the ascendance of non-Western powers, Israel has strategically redirected its focus towards Asia, a strategic move colloquially known as the "pivot to Asia." This reorientation is propelled by a confluence of economic, political, and security imperatives. This paper comprehensively examines the multifaceted dimensions of Israel's pivot, elucidating the intricate interplay of economic diversification, strategic partnerships, and diplomatic maneuvering.

Israel's robust and innovative economy, characterized by a thriving high-tech sector and entrepreneurial ecosystem, positions it favorably to tap into the vast potential offered by the Asia-Pacific region. With China, the United States, and India as pivotal trading partners, Israel stands at the nexus of economic engagement with Asia. This paper delves into the strategic importance of bolstering economic ties with these nations, with a special focus on China and India.

Moreover, Israel's prowess in the fields of medicine and pharmaceuticals, exemplified by industry leaders like Teva, presents an enticing opportunity for collaboration with Asian counterparts in the healthcare sector. The paper expounded on the potential for mutual growth and innovation in this critical domain.

China emerges as a linchpin in Israel's pivot to Asia, as evidenced by burgeoning bilateral trade and investments. The One Belt, One Road Initiative designates Israel as a strategic partner, elevating its regional significance. The study scrutinizes the implications of Chinese investments in Israeli ports and proposed infrastructure projects, emphasizing their transformative potential for enhancing regional connectivity.

Furthermore, Israel's burgeoning arms export industry cements its position as a key defense ally in Asia against all the odds (Opall-Rome, 2015). The paper provides an in-depth analysis of Israel's defense relations with India and China, highlighting its role in regional security dynamics.

As Israel diversifies its diplomatic engagements through participation in multilateral institutions, such as the Asian Infrastructure and Investment Bank, and seeks membership in the Shanghai Cooperation Organization, the paper assesses the implications for its global positioning.

In conclusion, Israel's pivot to Asia signifies a strategic recalibration that holds profound implications for its economic prosperity, regional standing, and diplomatic outreach. By effectively navigating the complexities of the Asian economic landscape, Israel is poised to thrive in an increasingly multipolar world.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الإسرائيلية، آسيا والمحيط الهادئ، الديناميات الجيوسياسية، المحور الاقتصادي، المبادرات الدبلوماسية، تخفيف المخاطر، التعاون في مجال الابتكار.

Keywords: Israeli Studies, Asia-Pacific, Geopolitical Dynamics, Economic Pivot, Diplomatic Initiatives, Risk Mitigation, Innovation Collaboration.

ملخص تنفيذي

إن هدف هذه الدراسة هو تحذير المجتمع الأكاديمي العربي وأصحاب القرار من هذه المقاربة الآسيوية الصهيونية التي تهدد الأمن القومي العربي. إن تحول إسرائيل الاستراتيجية نحو آسيا، والذي يطلق "محور آسيا Israel's Pivot to Asia"، هو استجابة للديناميكيات الجيوسياسية العالمية المتراكمة. فبدافع من الضرورات الاقتصادية والسياسية والأمنية، تستعد عملية إعادة التوجيه هذه لإعادة تعريف موقع الكيان العبري عالمياً. بحيث تبحث الدراسة بدقة، الجوانب المختلفة لمحور إسرائيل في آسيا، مع التركيز على اقتصادها المتنوع والمبتكر، وشراكاتها التجارية الاستراتيجية، وتعاونها المزدهر مع الصين. وتتعمق الدراسة في المبادرات الدبلوماسية الإسرائيلية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتسلط الضوء على موقفها المحايد من المسائل الخلافية ومشاركتها النشطة في المؤسسات المتعددة الجنسيات.

وفي حين يقدم هذا المحور فرصاً وفيرة، فإنه لا يخلو من التحديات، بما في ذلك الفوارق الثقافية، والتعقيدات الجيوسياسية، وديناميكيات السوق المتنوعة في آسيا. إن الاستراتيجيات الفعالة لتخفيف المخاطر ضرورية لحماية مصالح إسرائيل المزعومة. وتختتم الدراسة بمنظور تطلعي، ويشمل ذلك محاولة الدولة اليهودية تعزيز المشاركة الإقليمية، وتعزيز الشراكات القائمة على الابتكار، والتنمية الحضارية المستدامة.

بشكل عام، يمثل محور إسرائيل نحو آسيا استجابة استراتيجية للمشهد الاقتصادي العالمي المتطور. من خلال الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية لآسيا، تهدف إسرائيل إلى تعزيز مكانتها كلاعب اقتصادي عالمي مع الحفاظ في الوقت نفسه على تحالفات تاريخية مع الولايات المتحدة وأوروبا. مع البصيرة الاستراتيجية والفهم الدقيق للديناميكيات الإقليمية، تستعد إسرائيل لفتح حقبة جديدة من الازدهار الاقتصادي في قلب آسيا، بحيث تشكل خطر حقيقي على المصالح العربية، بما في ذلك الطموحات الخليجية.

Executive Summary

Israel's strategic shift towards Asia, colloquially termed the "pivot to Asia," is a response to evolving global geopolitical dynamics. Motivated by economic, political, and security imperatives, this reorientation is poised to redefine Israel's global positioning. The paper meticulously examines the various facets of Israel's pivot to Asia, emphasizing its diverse and innovative economy, strategic trade partnerships, and burgeoning collaborations with China. The study delves into Israel's diplomatic initiatives in the Asia-Pacific region, highlighting its neutral stance on contentious matters and active participation in multilateral institutions.

While presenting abundant opportunities, the pivot is not without its challenges, including cultural disparities, geopolitical complexities, and diverse market dynamics in Asia. Effective risk mitigation strategies are imperative to safeguard Israel's interests. The paper concludes with a forward-looking perspective, outlining recommendations for Israel

to maximize the potential of its pivot to Asia. These include enhanced regional engagement, fostering innovation-driven partnerships, and sustainable urban development.

Overall, Israel's pivot to Asia represents a strategic response to an evolving global economic landscape. By leveraging the economic potential of Asia, Israel aims to strengthen its position as a global economic player while concurrently maintaining crucial alliances with the United States and Europe. With strategic foresight and a nuanced understanding of regional dynamics, Israel is poised to unlock a new era of economic prosperity in the heart of Asia.

أولا - مقدمة

أ - الخلفية الأساسية للمحور الاقتصادي الآسيوي

لقد تطورت السياسة الخارجية الإسرائيلية استجابة لمشهد عالمي ديناميكي ومضطرب. تاريخياً، كان تركيز تل أبيب الدبلوماسي يدور في المقام الأول حول التطبيع مع دول الجوار العربي (مع رفض الشعوب لتلك التنازلات الحكومية)، مع تركيز دبلوماسي معزز لتقوية العلاقات مع الولايات المتحدة وأوروبا. ومع ذلك، شهدت العقود الأخيرة تحولاً ملحوظاً في النظرة الاستراتيجية لإسرائيل، والتي تميزت بجهود متضافرة للتوسع نحو السوق الآسيوية.

ويمكن وضع هذا التحول في سياقه ضمن الإطار الأوسع للضرورات الجيوسياسية لإسرائيل. فمنذ تأسيسها في عام 1948 بدعم كولونيالي غربي، اجتازت إسرائيل بيئة إقليمية معقدة وعدائية في كثير من الأحيان، اتسمت بالصراعات والحروب ومفاوضات السلام والتحالفات المتغيرة. خلال تلك العقود الزمنية، كانت تحالفاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وأوروبا محورية لأمنها ومصالحها الاقتصادية واستمراريتها ككيان دخيل يشطر الأمة العربية إلى قسمين. ومع ذلك، ومع ظهور قوى اقتصادية عالمية جديدة، ولا سيما الصين والهند، وإعادة تشكيل الديناميات الجيوسياسية، أدركت إسرائيل الحاجة إلى تنويع التزاماتها الدبلوماسية والاقتصادية شرقاً.

ب. الغرض من الدراسة

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التحليل الشامل وتوضيح الدوافع والاستراتيجيات والعواقب الكامنة وراء محور إسرائيل في آسيا. وهي تسعى إلى توفير فهم دقيق للعوامل المتعددة الأوجه التي تدفع إعادة توجيه السياسة الخارجية الإسرائيلية، لنشر الوعي في العالم العربي لتلك المخططات المدمرة، لتوعية الرأي العام واستنهاض المجتمع الأكاديمي، ولعل البلاغ يصل إلى أصحاب القرار. من خلال الخوض في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والأمنية لمحور إسرائيل، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نظرة ثاقبة على الآثار المترتبة على موقع إسرائيل العالمي وديناميكيته الإقليمية، لعل هناك من يسعى لتحجيمها مستقبلاً.

ج- أسئلة البحث

لتحقيق هذا الهدف، تتناول الدراسة العديد من الأسئلة البحثية الرئيسية:

1. كيف أثرت التحولات الاقتصادية العالمية الناشئة، وخاصة صعود قوى غير غربية مثل الصين، على التوقعات الاستراتيجية لإسرائيل وأولوياتها الاقتصادية؟
2. ما هي التحديات والمخاطر المحتملة المرتبطة بمحور إسرائيل نحو آسيا، وما هي الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتخفيف منها بشكل فعال؟
3. ما هي الطرق التي يؤثر بها محور إسرائيل نحو آسيا على تحالفاتها القائمة، لا سيما مع الولايات المتحدة، وكيف يؤثر ذلك على ديناميكيات الأمن الإقليمي؟
4. ما هي العوامل التاريخية والاعتبارات الجيوسياسية التي أثرت على تطور السياسة الخارجية لإسرائيل، وكيف بلغت ذروتها في التحول نحو آسيا؟
5. ما هي القطاعات والصناعات الاقتصادية المحددة في إسرائيل التي تستعد للاستفادة أكثر من زيادة المشاركة مع منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وكيف تتماشى مع مصالح ومطالب الشركاء الآسيويين؟

من خلال معالجة هذه الأسئلة البحثية بشكل منهجي، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لمحور إسرائيل في آسيا، وتقديم رؤى قيمة لصانعي السياسات والباحثين وأصحاب المصلحة الذين يستثمرون في فهم الديناميات المتطورة للسياسة الخارجية الإسرائيلية في سياق عالمي سريع التغير.

II. المشهد الاقتصادي الإسرائيلي

يقف المشهد الاقتصادي في إسرائيل كشهادة على مرونتها وابتكارها وقدرتها على التكيف في مواجهة التحديات الإقليمية. يتعمق هذا الجزء من الدراسة في الجوانب الرئيسية للاقتصاد الإسرائيلي، ويسلط الضوء على نقاط قوته ومجالات التعاون المحتملة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

أ - اقتصاد متنوع ومبتكر

تحليل صناعة التكنولوجيا الفائقة والتكنولوجيا الزراعية وريادة الأعمال في إسرائيل

في طليعة البراعة الاقتصادية لإسرائيل هي صناعة التكنولوجيا الفائقة المتطورة، والتي غالباً ما يطلق على الكيان الصهيوني لقب "أمة الشركات الناشئة" (Kipnis, 2004). فمع التركيز الكثيف للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا والنظام البيئي المزدهر لرأس المال الاستثماري، برزت إسرائيل كرائدة عالمية في مجال الابتكار. فمثلاً، فهي لديها منشآت متطورة على غرار وادي السيليكون في كاليفورنيا، وهو شهادة على البراعة التكنولوجية للبلاد. شهدت قطاعات مثل الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية، حيث جذبت الاستثمارات من جميع أنحاء العالم (Antebi, 2021).

بالإضافة إلى قطاع التكنولوجيا الفائقة، خطت إسرائيل أيضاً خطوات كبيرة في مجال التكنولوجيا الزراعية. فبالاستفادة من خبرتها في زراعة المناطق القاحلة، طورت إسرائيل حلولاً مبتكرة في مجال الري والزراعة الدقيقة والممارسات الزراعية المستدامة. تتطوي هذه التكنولوجيات على إمكانات هائلة للتعاون مع البلدان الآسيوية التي تواجه تحديات زراعية مماثلة. فبالمقارنة، يبرز المشهد الاقتصادي الإسرائيلي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ كنموذج يحتذى به. ففي حين أن اقتصادات مثل الصين والهند تتباهى بقدرات واسعة النطاق وتصنيعية، فإن قوة إسرائيل تكمن في قطاعاتها القائمة على الابتكار. وهذا التميز يضع إسرائيل كشريك تكميلي يقدم خبرة متخصصة تتماشى مع احتياجات الاقتصادات الصناعية والزراعية الآسيوية التي تسعى إلى تعزيز قدراتها التكنولوجية وخبراتها الزراعية.

ب- الشركات التجارية الاستراتيجية

دراسة علاقات إسرائيل التجارية مع الصين والولايات المتحدة والهند

تلعب شركات الكيان الغاصب التجارية مع القوى الاقتصادية العالمية دوراً محورياً في تشكيل المسار الاقتصادي التكاملي. إذ تقف الصين والولايات المتحدة والهند كمحاور في شبكة التجارة الإسرائيلية. فقد برزت الصين كشريك تجاري مهم، حيث وصلت التجارة الثنائية إلى مستويات غير مسبوقه تاريخياً. كما تعكس شراكة الابتكار الشاملة بين إسرائيل والهند، والتي تركز على مجالات مثل الحفاظ على المياه والزراعة، الطبيعة المتعددة الأوجه لهذه الشركات (Stockholm International Peace Research Institute, n.d).

لا تزال الولايات المتحدة، كحليف تاريخي لإسرائيل، شريكاً تجارياً مركزياً. وتعزز اتفاقية التجارة الثنائية والتعاون في مجال تكنولوجيا الدفاع عن هذه العلاقة. إذ إن فهم ديناميكيات هذه الشركات التجارية أمر بالغ الأهمية في وضع محور إسرائيل في آسيا في سياقه. إن تنوع الشركاء التجاريين، مع التركيز الاستراتيجي على آسيا، يؤكد على نهج تل أبيب الاستباقي للتنقل المشهد الاقتصادي العالمي المتطور، مع عدم إغفال التحالف الاستراتيجي الوثيق مع واشنطن، المتوجسة من التوسع الاستثماري لبكين.

التداعيات على محور إسرائيل نحو آسيا

إن تعميق العلاقات الاقتصادية مع الصين والولايات المتحدة والهند له آثار مباشرة على محور إسرائيل نحو آسيا. فمع استمرار الصين في الاستثمار في مشاريع التكنولوجيا والبنية التحتية الإسرائيلية، فإنها تؤكد على الدور المحوري الذي تلعبه تل أبيب في مبادرة الصين الطموحة "حزام واحد، طريق واحد" (Efron, 2020). إن التوافق الاستراتيجي للمصالح في مجالات مثل تطوير البنية التحتية والربط الإقليمي يعزز مكانة إسرائيل كجسر اقتصادي حيوي بين الشرق والغرب.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الهند في قطاعات مثل التكنولوجيا الفائقة والدفاع، لا يعزز اقتصاد إسرائيل فحسب، بل يعزز أيضاً أهميتها الاستراتيجية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (FALEIRO, 2018). هذه العلاقة التكافلية تضع الأساس لتعاون طويل الأجل، وتضع إسرائيل كشريك قيم

في سعي آسيا للتقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي. وهنا الخطر لا يستهدف الدول العربية وحدها، فباكستان أيضاً في دائرة الخطر بسبب التعاون العسكري الهندي – الإسرائيلي.

ج- الطب والمستحضرات الصيدلانية المبتكرة

استكشاف معمق لمساهمات إسرائيل في مجال الرعاية الصحية والأدوية

حازت براءة الشركات الإسرائيلية في صناعة الأدوية الطبية والمستحضرات الصيدلانية على اعتراف عالمي. مع رواد الصناعة عالمياً، مثل شركة تيفا Teva للصناعات الدوائية، تقف تل أبيب كنموذج للابتكار والتطوير في مجال الرعاية الصحية. فللكيان مساهماته الرائدة في المجالات الصحية مثل الأدوية الجنسية والتكنولوجيا الحيوية والأجهزة الطبية، وإنجازاته في مجال تحسين الصحة العالمية كبيرة (Lo, 2021).

بالإضافة إلى ذلك، فإن خبرة إسرائيل في مجال الصحة الرقمية والتطبيب عن بعد والطب الشخصي، أعطتها القدرة على إحداث ثورة في نماذج تقديم الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم. كما عززت روح التعاون داخل النظام البيئي للرعاية الصحية في الكيان، والتي تشمل الأوساط الأكاديمية والصناعية والحكومية، فكلها أرضاً خصبةً للاكتشافات الرائدة (LINDE, 2023).

إمكانية التعاون مع الدول الآسيوية

يقدم المشهد المبتكر لقطاع الرعاية الصحية والأدوية في إسرائيل ثروة من الفرص للتعاون مع الدول الآسيوية. ففي الوقت الذي تتصارع فيه الدول في جميع أنحاء العالم الثالث (المفترض نامي) مع تحديات الرعاية الصحية المرتبطة بشيخوخة السكان والتصدي للأمراض المتفشية، يمكن أن تكون خبرة إسرائيل بمثابة مصدر علاجي استثنائي، يمكن للشراكات في البحث والتطوير وتبادل أفضل الممارسات في تقديم الرعاية الصحية ونتائجها.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمشاريع المشتركة في تصنيع الأدوية وتوزيعها تلبية احتياجات الرعاية الصحية الحرجة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. إن التزام إسرائيل بالجودة والامتثال للمعايير الدولية وسجل الشراكات العالمية الناجحة يجعلها شريكاً جذاباً للدول الآسيوية التي تسعى إلى تعزيز بنيتها التحتية وقدراتها في مجال الرعاية الصحية.

باختصار، يضع المشهد الاقتصادي المتنوع والمبتكر في إسرائيل، والذي يتميز بصناعة التكنولوجيا العالية الدقة (High Tech) والتكنولوجيا الزراعية وريادة الأعمال والمساهمات في الرعاية الصحية، أساساً متيناً لمحور إسرائيل نحو آسيا (Yaacov, 2022). من خلال الاستفادة الاستراتيجية من نقاط قوتها وتعزيز التعاون مع نظرائها الآسيويين، تقف إسرائيل على أهبة الاستعداد ليس فقط لتعزيز اقتصادها، ولكن أيضاً المساهمة بشكل كبير في التقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويشكل هذا الترابط الاقتصادي الحجر الأساس لإعادة توجيه إسرائيل في المشهد الاقتصادي العالمي في تحدي واضح لمصالح الأمة العربية.

III. الصين كشريك رئيسي

كان صعود الصين على الساحة العالمية سمة مميزة للقرن الـ 21، ولم تكن إسرائيل محصنة ضد نفوذها البعيد المدى. يتعمق هذا الجزء من الدراسة في الأبعاد المتعددة الأوجه لعلاقة إسرائيل مع الصين، بما في ذلك التجارة والتعاون الدفاعي وتطوير البنى التحتية.

أ - العلاقات التجارية الثنائية

اتجاهات التجارة والاستثمار بين الصين وإسرائيل

شهدت التجارة الثنائية بين الصين وإسرائيل ارتفاعاً تصاعدياً في السنوات الأخيرة، مما يجسد العلاقات الاقتصادية العميقة بين البلدين. تعد الصين الآن ثاني أكبر شريك تجاري لإسرائيل بعد الولايات المتحدة، حيث تجاوزت أحجام التجارة الثنائية 17.62 مليار دولار في عام 2022 (Fadlon, 2023). ويمكن أن تغزو هذه الطفرة في التجارة إلى الطبيعة التكاملية لاقتصاداتها؛ بحيث تكمل براعة التصنيع الصينية القطاعات التي يحركها الابتكار في إسرائيل، مما يؤدي إلى شراكة المنفعة المتبادلة.

ولقد لعبت الاستثمارات الصينية في شركات التكنولوجيا الإسرائيلية الناشئة والشركات القائمة دوراً محورياً في هذا التعاون الاقتصادي البناء. لا توفر هذه الاستثمارات ضخاً كبيراً لرأس المال فحسب، بل تفتح أيضاً أبواب الأسواق الصينية الهائلة، أمام التقنيات الإسرائيلية، بما فيها العسكرية. وتجدر الإشارة إلى اهتمام الصين بقطاع التكنولوجيا العالية الدقة في إسرائيل، لا سيما في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والطاقة النظيفة، مما أثار حفيظة الأميركيين أنفسهم، بخاصة على الصعيدين العسكري والاستخباراتي.

أهمية مبادرة الصين "حزام واحد، طريق واحد" لإسرائيل

تصنف مبادرة الصين الطموحة "حزام واحد، طريق واحد" إسرائيل كشريك استراتيجي، بسبب موقعها الاستراتيجي على مفترق طرق آسيا وأوروبا وأفريقيا. تسعى هذه المبادرة الصينية إلى تنشيط طرق التجارة القديمة وتسهيل الربط السلس بين المناطق. بالنسبة لإسرائيل، يمثل هذا فرصة تحويلية.

للبحر الأحمر وقناة السويس، المتاخمة لإسرائيل، أهمية جيوسياسية هائلة في سياق هذه المبادرة. تعمل الموانئ الإسرائيلية، التي تتمتع بموقع استراتيجي على طول هذه الطرق البحرية الحيوية، كنقاط هامة في شبكة البنية التحتية الأوسع التي تخطط لها القيادة الصينية. وهذا لا يرفع من مكانة إسرائيل الإقليمية فحسب، بل يضعها أيضاً في وسط حقبة جديدة من التكامل الاقتصادي العالمي. وفي نفس السياق، لا تعزز الاستثمارات الصينية في الموانئ الإسرائيلية وسكة حديد البحر الأبيض المتوسط المقترحة الترابط الإقليمي فحسب، بل تضع إسرائيل أيضاً كجسر اقتصادي حيوي بين الشرق والغرب (Chaziza, 2016).

ب - التعاون الدفاعي والأمني

دور إسرائيل كمصدر للأسلحة إلى آسيا

برزت إسرائيل كمصدر رئيسي في سوق تصدير الأسلحة العالمي، حيث تشكل آسيا الحصة الأكبر من صادراتها من الأسلحة (The Times of Israel, 2019). فالكيان العبري يحتل المرتبة الثانية كأكبر مصدر للأسلحة إلى كل من الهند والصين. وتستند هذه الأهمية إلى سمعة إسرائيل كمورد يمكن الاعتماد عليه للمعدات العسكرية المبتكرة العالية الجودة. إن سياسة إسرائيل المتمثلة في "عدم القيود" في صفقات الدفاع يتردد صداها مع الدول الآسيوية التي تواجه تحديات أمنية معقدة (بخاصة في مواجهة الأقليات المسلمة)، مما يعزز مكانتها كحليف دفاعي موثوق به (Lifshitz, 2011).

إن اتساع وتطور تكنولوجيا الدفاع الإسرائيلية، بدءاً من أنظمة الدفاع الصاروخي إلى المركبات الجوية بدون طيار، يتماشى مع الاحتياجات الأمنية المتزايدة للدول الآسيوية (Rubin, 2014). هذا التعاون الدفاعي القوي لا يعزز صناعة الدفاع الإسرائيلية فحسب، بل له أيضاً آثار بعيدة المدى على ديناميكيات الأمن الإقليمي (Ningthoujam, 2019) ويهدد الأمن القومي العربي.

ج - تطوير الهياكل الأساسية والربط

الاستثمارات الصينية في مشاريع الموانئ والسكك الحديدية الإسرائيلية

تمثل استثمارات الصين في الموانئ الإسرائيلية ومشاريع السكك الحديدية مظهراً ملموساً للتعاون الاقتصادي الوثيق. وتؤثر مبادرات البنية الأساسية هذه بعائدات كبيرة على الاستثمار لأصحاب المصلحة الصينية. إن توسيع وتحديث الموانئ الإسرائيلية، الذي يسهله رأس المال والخبرة الصينية، يعزز قدرة تل أبيب على الهيمنة على الخطوط التجارية المتوسطة مع أوروبا، وتعمل هذه المبادلات الثنائية كمحفز للنمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل والابتكار التكنولوجي داخل إسرائيل (Ben-David, 2021).

التأثير على التكامل الاقتصادي الإقليمي

إن ضخ الاستثمارات الصينية في البنية التحتية الإسرائيلية لا يفيد إسرائيل فحسب، بل يساهم أيضاً في التكامل الاقتصادي الدولي (بالتأكيد ليس في صالح الدول العربية). إن تعزيز مرافق الموانئ وشبكات السكك الحديدية الأكثر كفاءة يحسن تدفق البضائع والخدمات ليس فقط داخل إسرائيل، ولكن أيضاً عبر بلدان البحر المتوسط. ويعزز هذا الترابط بيئة مواتية للتجارة والتعاون الاقتصادي عبر الحدود، مما يعزز الإمكانيات الاقتصادية التبادلية بين آسيا وأوروبا.

باختصار، حفزت شراكة الصين متعددة المجالات مع إسرائيل، والتي تشمل التجارة والتعاون الدفاعي وتطوير البنية التحتية، مرحلة تحول في المشهد الاقتصادي والاستراتيجي لإسرائيل. وتشير النتائج إلى الارتفاع في حجم التجارة، إلى جانب استثمارات الصين الاستراتيجية في الموانئ الإسرائيلية ومشاريع السكك

الحديدية إلى تعميق الترابط الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، فإن دور إسرائيل كمصدر موثوق للأسلحة ولاعب حاسم في ديناميكيات الأمن الإقليمي يعزز أهميتها الاستراتيجية (Klieman, 1985). ومع استمرار الصين في تأكيد نفوذها على الساحة العالمية، تستعد العلاقة التكافلية بين الصين وإسرائيل لتشكيل المسار المستقبلي لكلا البلدين في النظام الجيوسياسي المتطور.

IV. التداخيات السياسية والدبلوماسية

إن محور آسيا لا يشمل الاعتبارات الاقتصادية فحسب، بل يحمل أيضاً تداخيات سياسية ودبلوماسية كبيرة على إسرائيل. يتعمق هذا الجزء من الدراسة في مبادرات إسرائيل الدبلوماسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومشاركتها في المؤسسات المتعددة الأطراف، والضرورة الاستراتيجية لتحقيق التوازن والتحالفات بين الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا.

أ - التواصل الدبلوماسي الإقليمي

المبادرات الدبلوماسية الإسرائيلية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

إن انخراط إسرائيل الاستباقي مع آسيا يمتد إلى ما هو أبعد من التعاون الاقتصادي. تؤكد ذلك سلسلة من المبادرات الدبلوماسية الرامية إلى تعميق العلاقات السياسية. لقد أصبحت الزيارات الثنائية والتبادلات الثقافية والحوارات الدبلوماسية مفيدة في تعزيز العلاقات مع الشركاء الآسيويين الرئيسيين. ومن الأمثلة البارزة على ذلك الزيارات الرفيعة المستوى بين القادة الإسرائيليين والآسيويين والبعثات الدبلوماسية والمبادرات المشتركة في المجالات ذات الاهتمام المشترك (Evron & Kowner, 2024).

تعكس هذه المبادرات الدبلوماسية التزام الكيان الصهيوني ببناء شراكات دائمة تقوم على القيم والمصالح المشتركة (لاستهداف الأمة العربية والأقليات الإسلامية). ومن خلال السعي النشط لتعزيز بصمتها الدبلوماسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، إذ لا توسع تل أبيب نطاقها الجيوسياسي فحسب، بل تساهم أيضاً في الاستقرار والتعاون الإقليميين.

تحليل الموقف المحايد من المسائل الخلافية

من السمات المميزة لنهج إسرائيل الدبلوماسي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ موقفها المحايد من المسائل الجيوسياسية المثيرة للجدل في آسيا. وبينما تحافظ إسرائيل على علاقات قوية مع الولايات المتحدة وأوروبا، فإنها تمتنع عن الانحياز إلى أي طرف في الصراعات المحلية أو النزاعات الإقليمية (بالطبع ما عدا في الأقطار العربية). ويسمح هذا الحياد المزعوم لإسرائيل بالتنقل في مشهد دولي معقد ومستقطب في كثير من الأحيان، وتعزيز العلاقات البناءة مع دول من مختلف الأطياف السياسية.

من خلال الامتناع عن التدخل المباشر في النزاعات الإقليمية، تدعي إسرائيل أنها شريك موثوق ومحاييد للدول الآسيوية التي تسعى إلى الانخراط في حوارات دبلوماسية ومسااعي تعاونية. وهذا الحياد (الزائف) يعزز سمعة إسرائيل كلاعب براغماتي ومبدئي على الساحة العالمية.

ب - المشاركة المتعددة الأطراف

مشاركة إسرائيل في مؤسسات مثل البنك الآسيوي للبنية التحتية والاستثمار

يؤكد قرار إسرائيل بالمشاركة في مؤسسات مثل البنك الآسيوي للبنية التحتية والاستثمار (AIIB) Asian Infrastructure and Investment Bank التزامها بتعميق التكامل الاقتصادي مع آسيا (Cohen, 2015). يوفر البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، كمؤسسة مالية متعددة الجنسيات، منصة لمشاريع البنية التحتية التعاونية ومبادرات التنمية الاقتصادية. بحيث لا تسهل عضوية إسرائيل للوصول إلى التمويل الحيوي لمشاريع البنية التحتية فحسب، بل تضعها أيضا كمساهم نشط في الازدهار الإقليمي.

من خلال الانخراط النشط مع البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، تتماشى تل أبيب مع الأهداف الأوسع للتنمية الاقتصادية الإقليمية والارتباطية، مما يعزز دورها كشريك استراتيجي في قصة نمو آسيا.

السعي للحصول على عضوية منظمة شنغهاي للتعاون

يشير سعي إسرائيل للحصول على عضوية في منظمة شنغهاي للتعاون (SCO) Shanghai Cooperation Organization إلى خطوة استراتيجية لتعزيز مكانتها الجيوسياسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، على الرغم من دعم بكين المعلن للقضية الفلسطينية (Cole, 2023).

تضم منظمة شنغهاي للتعاون، باعتبارها كتلة أمنية واقتصادية إقليمية كبرى، بعض شركاء إسرائيل الآسيويين الرئيسيين. ومن شأن العضوية في المنظمة أن توفر للكيان العبري منبرا للمشاركة في المناقشات حول التحديات الأمنية الإقليمية، وجهود مكافحة الإرهاب، والتعاون الاقتصادي.

وفي حين أن السعي إلى عضوية منظمة شنغهاي للتعاون أمر استراتيجي، إلا أنه لا يخلو من التعقيدات. وكان على تل أبيب أن تبخر في المصالح والديناميكيات المتنوعة داخل المنظمة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على تحالفاتها الحالية مع الولايات المتحدة وأوروبا.

ج - موازنة التحالفات ما بين الشرق والغرب

الحفاظ على العلاقات مع الولايات المتحدة وأوروبا مع التعامل مع آسيا

يكن أحد الجوانب الحاسمة لمحور إسرائيل في آسيا على قدرتها تحقيق التوازن بين تحالفاتها الطويلة الأمد مع الولايات المتحدة وأوروبا، والانخراط بنشاط مع الشركاء الآسيويين. لا تزال الولايات المتحدة الحليف

الاستراتيجي الرئيسي لإسرائيل، ودعمها اساسي في شؤونها الأمنية والدبلوماسية. وبالمثل، تشمل علاقات إسرائيل مع الدول الأوروبية، التعاون الاقتصادي والدبلوماسي والثقافي (Evron & Kowner, 2024).

استراتيجيات لتحقيق التوازن بين العلاقات الدبلوماسية المتعددة

يتطلب تحقيق التوازن الفعال بين هذه التحالفات اتباع نهج دقيق. فمن المفترض على إسرائيل إعطاء الأولوية للتواصل المفتوح والشفاف مع حلفائها، وضمان أن ارتباطاتها في آسيا لا تعرض مصالحها الاستراتيجية الأساسية للخطر. إن الحفاظ على سياسة الشفافية فيما يتعلق بأهدافها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أمر بالغ الأهمية لأمن الكيان الغاصب واستمراريته. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز الحوارات بين إسرائيل والولايات المتحدة والشركاء الآسيويين يمكن أن يكون بمثابة منتدى بناء لموائمة المصالح ومعالجة المخاوف المحتملة.

يتسم تواصل إسرائيل السياسي والدبلوماسي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بنهج استباقي ومتعدد الأوجه. من خلال الاستفادة من المبادرات الدبلوماسية، والمشاركة في المؤسسات متعددة الأطراف، وإدارة تحالفاتها بعناية تهدف إسرائيل إلى تعزيز مكانتها العالمية والمساهمة في الاستقرار والازدهار الإقليميين في ظل غياب عربي تام. ويؤكد التوازن الدقيق للتحالفات على مهارة إسرائيل الدبلوماسية والتزامها بالتعامل مع نظام عالمي معقد ومتطور، بينما المجتمع الأكاديمي العربي مهمش في غياب استراتيجية مضادة لاستيعاب هذا التمدد الدخيل.

V. التحديات والمخاطر

إن محور إسرائيل نحو آسيا، على الرغم من أنه واعد في إمكاناته، فإنه لا يخلو من التحديات والمخاطر. يحدد هذا الجزء من الدراسة العقبات الرئيسية التي يجب على إسرائيل تجاوزها لتنفيذ إعادة توجيهها بشكل فعال نحو منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

أ. الاختلافات الثقافية والتنظيمية

تحليل العقبات المحتملة في العمليات التجارية والدبلوماسية

يكن أحد أهم التحديات في محور إسرائيل نحو آسيا في الإبحار في الشبكة المعقدة من الفوارق الثقافية والتنظيمية. قد تؤدي الممارسات التجارية المتباينة ومعايير الاتصال وأساليب التفاوض بين إسرائيل والشركاء الآسيويين إلى سوء تفسير أو سوء فهم. إن إنشاء قنوات اتصال فعالة وتنمية الكفاءة الثقافية في العمليات التجارية والمساعي الدبلوماسية أمر حتمي لسد هذه الفجوات صهيونياً.

بالإضافة إلى ذلك، تمثل الأطر التنظيمية المختلفة عبر الدول الآسيوية مشهداً معقداً للشركات الإسرائيلية. تتطلب الاختلافات في الأنظمة القانونية وحماية الملكية الفكرية ومعايير الامتثال وبذل العناية

الواجبة بدقة. يتطلب التكيف مع هذه الفروق الدقيقة التنظيمية فهماً شاملاً للهيكل القانونية المحلية والمشاركة الاستباقية مع الخبراء القانونيين.

ب - التعقيدات الجيوسياسية

تقييم الصراعات الإقليمية وأثرها على محور إسرائيل

إن منطقة آسيا والمحيط الهادئ لا تخلو من التعقيدات الجيوسياسية، ويجب أن يكون محور إسرائيل مدركاً لديناميكيات الإقليمية المعقدة. يمكن أن يكون للصراعات المستمرة والنزاعات التاريخية داخل آسيا، مثل النزاعات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي أو التوترات في شبه الجزيرة الكورية، تأثير مضاعف على مبادرات إسرائيل الدبلوماسية وتعاونها الاقتصادي.

يتطلب تحقيق التوازن في علاقاتها مع البلدان المتورطة في مثل هذه الصراعات الدبلوماسية الدقيقة. بحيث يجب على الصهيونية أن تخطو بحذر لتجنب التورط في المسائل الجيوسياسية الحساسة مع السعي لتحقيق مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية. وهذا يستلزم فهماً دقيقاً لخطوط الصدع الجيوسياسية داخل منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وهنا لا بد من الإشارة والتنويه إلى أن الدول الإسلامية الكبرى في الشرق الآسيوي، مثل أندونيسية وماليزيا ترفض فكرة التعامل مع التوسع الاقتصادي الإسرائيلي جملةً وتفصيلاً، كما أن الأقليات الإسلامية بدورها أبدت امتعاضها وعدم تجاوبها مع التمدد الرأسمالي اليهودي في بلدانها.

ج - الديناميات الاقتصادية والسوقية

التنقل في الأسواق والأطر التنظيمية المتنوعة في آسيا

تضم منطقة آسيا والمحيط الهادئ مجموعة واسعة من الأسواق، ولكل منها مشهدها الاقتصادي الفريد وإطارها التنظيمي. من الأسواق المتقدمة في اليابان وكوريا الجنوبية إلى الاقتصادات الناشئة بسرعة في جنوب شرق آسيا، فكان لزاماً على تل أبيب تكيف نهجها ليناسب خصوصيات كل سوق (Ningthoujam, 2015).

يشكل التكيف مع تفضيلات المستهلكين المتنوعة والممارسات التجارية والمتطلبات القانونية تحدياً كبيراً. يجب على الشركات الإسرائيلية الاستثمار في أبحاث السوق، وإقامة شراكات محلية، وضمان الامتثال للوائح المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، قد تتطلب تقلبات العملات والتقلبات الاقتصادية في بعض الأسواق الآسيوية استراتيجيات قوية لتخفيف المخاطر لحماية الاستثمارات وضمان الاستدامة على المدى الطويل.

إن محور إسرائيل نحو آسيا، رغم أنه مثقل بالوعود الاقتصادية، لا يخلو من نصيبه من التحديات والمخاطر الكامنة. تمثل الفوارق الثقافية والتنظيمية، والتعقيدات الجيوسياسية، وديناميكيات السوق المتنوعة عقبات حرجة تسعى تل أبيب للتغلب عليها، ما عدا عجزها عن الصد الإسلامي لتوسعها الاقتصادي. ومن

خلال اعتماد نهج عملي ودقيق، تهدف إسرائيل إلى التخفيف من هذه التحديات والاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تتيحها إعادة توجيهها نحو منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وهذا يستلزم منها نهجا استراتيجيا مستنيرا يأخذ في الحسبان تعقيدات المشهد الاقتصادي الآسيوي.

VI. فرص التعاون

إن محور إسرائيل نحو آسيا يفتح عددا كبيرا من الفرص للتعاون متبادل المنفعة في مختلف القطاعات. يحدد هذا الجزء من الدراسة مجالات التركيز الرئيسية والقطاعات التي يمكن أن تتقاطع فيها خبرة إسرائيل مع احتياجات وتطلعات الدول الآسيوية.

أ - مجالات تركيز التعاون

نقل التكنولوجيا والمشاريع المشتركة وتطوير البنية التحتية

إن براءة إسرائيل التكنولوجية تضعها كشريك لا يقدر بثمن للدول الآسيوية التي تسعى إلى تعزيز قدراتها الابتكارية. ومن خلال اتفاقيات نقل التكنولوجيا والمشاريع المشتركة، يمكن للكيان العبري أن يلعب دورا محوريا في رفع القدرة التكنولوجية في جميع أنحاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويمكن أن تؤدي المشاريع التعاونية في مجال البحث والتطوير إلى اختراقات في مجالات تتراوح من تكنولوجيا المعلومات إلى حلول الطاقة النظيفة.

بالإضافة إلى ذلك، يبرز تطوير الهياكل الأساسية كمركز تنسيق حاسم للتعاون المشترك. وبلاستفادة من خبرة إسرائيل في تخطيط وتنفيذ مشاريع البنية التحتية واسعة النطاق، يمكن للدول الآسيوية تحديث شبكات النقل وشبكات الطاقة والبيئات الحضرية. ولا يعزز هذا التعاون الترابط الإقليمي فحسب، بل يضع أيضا الأساس للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامين (وفقاً للدعاية الصهيونية).

ب - القطاعات القائمة على الابتكار

إمكانية التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة والتكنولوجيا الحيوية

توفر براءة إسرائيل في التقنيات المتطورة أرضا خصبة للتعاون في القطاعات التي يحركها الابتكار. يقف الذكاء الاصطناعي، بإمكاناته التحويلية عبر الصناعات، كساحة رئيسية للتعاون. يمكن للمبادرات البحثية المشتركة وبرامج تبادل المواهب والاستثمار في الشركات الناشئة للذكاء الاصطناعي أن تدفع الابتكار والقدرة التنافسية في الأسواق الآسيوية.

تمثل الطاقة المتجددة حدوداً أخرى للتعاون، تتماشى مع الجهود العالمية نحو التنمية المستدامة. إن التقدم الإسرائيلي في تكنولوجيا الطاقة الشمسية وكفاءة الطاقة وحلول الطاقة النظيفة يتردد صداها مع ضرورات

الدول الآسيوية التي تسعى جاهدة لتحقيق الاستدامة البيئية. لا يمكن للمشاريع التعاونية في مجال الطاقة المتجددة معالجة مخاوف أمن الطاقة فحسب، بل تساهم أيضاً في الكفاح العالمي ضد تغير المناخ.

تقدم التكنولوجيا الحيوية، بتطبيقاتها في الرعاية الصحية والزراعة والحفاظ على البيئة، وسيلة أخرى للنمو المتبادل كما للشراكات في مجال البحث والتطوير، فضلاً عن تبادل المعرفة في مجال المستحضرات الصيدلانية الحيوية والهندسة الوراثية، لديها القدرة على إحداث ثورة في تقديم الرعاية الصحية ودفع الابتكار الزراعي.

ج- التخطيط الحضري والتنمية المستدامة

الاستفادة من خبرة إسرائيل في التخطيط الحضري من أجل النمو الإقليمي

في الوقت الذي تتصارع فيه المدن الآسيوية مع التحضر السريع والحاجة إلى التنمية المستدامة، تصبح خبرة إسرائيل في التخطيط الحضري ميزة يمكن للمبادرات التعاونية في التصميم الحضري وتطوير المدن الذكية والبنية التحتية المستدامة إعادة تشكيل المشهد الحضري للمدن الآسيوية. من خلال الاستفادة من خبرة إسرائيل في خلق بيئات حضرية صالحة للعيش ومتقدمة تكنولوجياً، يمكن للدول الآسيوية معالجة التحديات الملحة المتعلقة بالنقل والإسكان والاستدامة البيئية.

علاوة على ذلك، يطور الكيان الغاصب منصات تبادل المعرفة وورش العمل وبرامج التبادل يمكن أن تسهل نقل أفضل الممارسات في التخطيط الحضري. هذا النهج التعاوني لا يعزز النمو الاقتصادي فحسب، بل يعزز أيضاً الشمولية الاجتماعية والإشراف البيئي داخل المدن الآسيوية.

يقدم محور إسرائيل نحو آسيا حسب المخطط الصهيوني، عدداً لا يحصى من الفرص للتعاون في القطاعات الرئيسية التي لديها القدرة على دفع النمو والابتكار المتبادلين. فمن خلال نقل التكنولوجيا والمشاريع المشتركة وتطوير البنية التحتية، يمكن لإسرائيل المساهمة في التقدم التكنولوجي والازدهار الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وبالمثل، يمكن للشراكات في القطاعات التي يحركها الابتكار مثل الذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، والتكنولوجيا الحيوية أن تسفر عن نتائج تحويلية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم خبرة إسرائيل في التخطيط المدني مخططات للتنمية الحضرية المستدامة في جميع أنحاء آسيا. ومن خلال اغتنام هذه الفرص حسب البروباغندا العبرية، يمكن لإسرائيل وشركائها الآسيويين إقامة علاقات دائمة تساهم في الازدهار الإقليمي والتقدم العالمي.

VII. الخطط الصهيونية لتخفيف المخاطر والتخطيط للطوارئ

وفي حين أن التوجه نحو آسيا يوفر فرصاً هائلة، إلا أنه من الضروري لإسرائيل أن تتبنى نهجاً يأخذ زمام المبادرة للتخفيف من المخاطر المحتملة ووضع خطط طوارئ. يحدد هذا الجزء من الدراسة استراتيجيات إدارة المخاطر المالية، ومعالجة عدم الاستقرار الجيوسياسي، وضمان الاستدامة طويلة الأجل للاستثمارات والشراكات في آسيا.

أ - صرف العملات وديناميات السوق

استراتيجيات التخفيف من المخاطر المالية المرتبطة بالمحور

يشكل تقلب أسعار صرف العملات وديناميكيات السوق في منطقة آسيا والمحيط الهادئ خطراً مالياً كبيراً على الشركات والمستثمرين الصهاينة. للتخفيف من هذه المخاطر، تعتمد إسرائيل على الاستراتيجيات التالية:

1. أدوات إدارة المخاطر: يمكن أن يوفر استخدام الأدوات المالية مثل العقود الآجلة أو الخيارات درجة من الحماية ضد تحركات العملة المعاكسة.
2. تنويع الاستثمارات: يمكن أن يساعد توزيع الاستثمارات عبر عملات وأسواق متعددة في الحماية من التقلبات في أي سوق واحدة.
3. شراكات طويلة الأجل مع الكيانات المحلية: يمكن أن يوفر التعاون مع الشركاء المحليين الراسخين رؤى وإمكانية الوصول إلى الشبكات التي تساعد على التنقل في ديناميكيات السوق بشكل أكثر فعالية.
4. المراقبة المستمرة للسوق: إن استخدام معلومات قوية عن السوق ومواكبة التطورات الاقتصادية والجيوسياسية في الأسواق المستهدفة يسمح بإجراء تعديلات في الوقت المناسب على استراتيجيات الاستثمار.
5. المشاركة مع المستشارين الماليين: يمكن أن يوفر طلب التوجيه من الخبراء الماليين ذوي الخبرة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ رؤى واستراتيجيات قيمة للتخفيف من المخاطر.

ب - الاستقرار الجيوسياسي

معالجة الاضطرابات المحتملة في المشهد السياسي والأمني

تتميز منطقة آسيا والمحيط الهادئ بمجموعة متنوعة من التحديات السياسية والأمنية، والتي يمكن أن تؤثر على مصالح إسرائيل الاقتصادية والاستراتيجية. ولمعالجة هذه المخاطر، يعتمد الكيان العبري على الاستراتيجيات التالية:

1. الاستخبارات السياسية والتحليل: إن إنشاء آليات قوية لجمع المعلومات الاستخباراتية تركز على التطورات السياسية والأمنية والذي يسمح بالاستجابة في الوقت المناسب والتكيف مع الظروف المتغيرة.
2. بروتوكولات إدارة الأزمات: يضمن تطوير بروتوكولات إدارة الأزمات والتدريب عليها استعداد المنظمة للاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ.
3. التقييم الشامل للمخاطر: يعد إجراء تقييمات شاملة للمخاطر تأخذ في الاعتبار الصراعات الإقليمية والتوترات الجيوسياسية والتهديدات الأمنية المحتملة أمراً بالغ الأهمية.
4. خطط تشغيلية مرنة: يسمح الحفاظ على المرونة في الخطط التشغيلية بإجراء تعديلات سريعة استجابة للتطورات الجيوسياسية غير المتوقعة.

5. المشاركة مع أصحاب المصلحة الإقليميين: يمكن أن تؤدي المشاركة النشطة في الحوارات الدبلوماسية والمنتديات الأمنية داخل منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى تعزيز التفاهم المتبادل وتسهيل حل النزاعات.

ج - الاستدامة طويلة الأجل

ضمان جدوى الاستثمارات والشراكات الاقتصادية في آسيا

ويتطلب تأمين قدرة الاستثمارات والشراكات في آسيا على البقاء في الأجل الطويل نهجاً استراتيجياً ومستقبلياً. وتخطط إسرائيل عبر الاستراتيجيات التالية:

1. إنشاء صناديق الطوارئ: يوفر تخصيص صناديق الطوارئ لتغطية النفقات غير المتوقعة أو تراجع السوق حاجزاً مالياً للحفاظ على العمليات في مواجهة التحديات.
2. تخطيط السيناريوهات: إن توقع سيناريوهات مختلفة وتطوير خطط عمل مقابلة يمكن إسرائيل من تجاوز الشكوك وضمان استدامة التزاماتها في آسيا.
3. العناية الواجبة القوية: يعد إجراء العناية الواجبة الشاملة على الشركاء المحتملين والأسواق والبيئات التنظيمية أمراً بالغ الأهمية لتقييم جدوى الارتباطات طويلة الأجل.
4. المراقبة والتقييم المستمران: تسمح المراجعة المنتظمة لأداء وجدوى الاستثمارات والشراكات بإجراء تعديلات استباقية للتخفيف من المخاطر المحتملة.
5. نماذج الأعمال التكيفية: يضمن تطوير نماذج أعمال مرنة يمكن أن تتطور، استجابة لظروف السوق المتغيرة القدرة على التكيف والمرونة.

ومن المجزي أن التخفيف الفعال من المخاطر والتخطيط للطوارئ عنصران حاسمان في محور إسرائيل نحو آسيا. من خلال اعتماد استراتيجيات استباقية لمعالجة المخاطر المالية وعدم الاستقرار الجيوسياسي والاستدامة طويلة الأجل، يمكن للكيان الغاصب التعامل مع تعقيدات منطقة آسيا والمحيط الهادئ بثقة ومرونة. هذا النهج الاستراتيجي لا يحمي مصالح إسرائيل فحسب، بل يهيئها أيضاً للنجاح المستدام في إعادة توجيهها نحو آسيا.

ثامنا - الخاتمة

يمثل التحول إلى آسيا منعطفاً محورياً في المسار الاستراتيجي لإسرائيل، مدفوعاً بالتقاء الضرورات الاقتصادية والسياسية والأمنية. وتؤكد إعادة التوجيه هذه نحو منطقة آسيا والمحيط الهادئ على اعتراف إسرائيل الذكي بالمشهد الاقتصادي العالمي المتغير والنفوذ المتنامي للقوى غير الغربية. وبينما تشرع تل أبيب في هذه الرحلة التحويلية، من الضروري التفكير في النتائج الرئيسية، وتقييم الآثار المترتبة على موقع الصهاينة العالمي، ورسم مسار للأفاق والتوصيات.

أ - موجز النتائج الرئيسية

لقد درست هذه الورقة البحثية بدقة محور إسرائيل نحو آسيا، وكشفت عن الأبعاد المتعددة الأوجه التي تقوم عليها عملية إعادة التوجيه الاستراتيجية هذه. وتشمل النتائج الرئيسية ما يلي:

1. إن اقتصاد إسرائيل المتنوع والمبتكر، المدعوم بقطاع التكنولوجيا الفائقة المزدهر، والتقدم التكنولوجي الزراعي، والنظام البيئي الديناميكي لريادة الأعمال، يضعها كشريك قيم للدول الآسيوية التي تسعى إلى الابتكار التكنولوجي والنمو الاقتصادي.
2. إن التخفيف الفعال للمخاطر والتخطيط للطوارئ، بما في ذلك استراتيجيات لإدارة المخاطر المالية، ومعالجة عدم الاستقرار الجيوسياسي، وضمان الاستدامة طويلة الأجل للاستثمارات والشراكات، أمر ضروري لحماية مصالح إسرائيل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.
3. إن ظهور الصين كشريك حاسم لإسرائيل، والذي يتجسد في التجارة الثنائية المزدهرة، والتعاون الدفاعي الواسع، والاستثمارات الكبيرة في البنية التحتية الإسرائيلية، قد أعاد تشكيل المشهد الجيوسياسي والاقتصادي لكلا البلدين بشكل كبير.
4. إن مبادرات إسرائيل الدبلوماسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي تتميز بموقف محايد بشأن المسائل الخلافية، والمشاركة النشطة في المؤسسات المتعددة الأطراف مثل البنك الآسيوي للبنية التحتية والاستثمار، تمثل غزوة استراتيجية في الدبلوماسية الإقليمية والتعاون الاقتصادي.
5. في حين أن التوجه نحو آسيا يقدم ثروة من الفرص، يجب على إسرائيل التغلب على التحديات المحتملة، بما في ذلك التفاوتات الثقافية والتنظيمية، والتعقيدات الجيوسياسية، وديناميكيات السوق المتنوعة، مما يستلزم اتباع نهج دقيق وتكيفي.

أما بالنسبة لمنهج البحث:

1. أثرت العوامل التاريخية والاعتبارات الجيوسياسية على تطور السياسة الخارجية الإسرائيلية ومحورها نحو آسيا: تشكلت سياسة إسرائيل الخارجية من خلال موقعها الجيوسياسي المعقد في الشرق الأوسط. بحيث أدى تأسيس الدولة في عام 1948 إلى صراعات إقليمية وتوتر العلاقات مع الدول العربية المجاورة على مر السنين. وسعت إسرائيل إلى تعزيز العلاقات مع القوى الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، لتأمين موقعها في المنطقة. لقد أثرت الحروب العربية - الإسرائيلية، ومعاهدات السلام مثل اتفاقيات كامب ديفيد، وديناميكيات القوة الإقليمية على أولويات إسرائيل الدبلوماسية. إن التوجه نحو آسيا مدفوع بالرغبة في تنويع الشراكات الاقتصادية والاستراتيجية، والحد من الاعتماد على الحلفاء الغربيين التقليديين، بالإضافة إلى بروز الصين كقوة اقتصادية عالمية وسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية يجعلها شريكاً جذاباً لإسرائيل.
2. استفادة القطاعات الاقتصادية الرئيسية من زيادة المشاركة مع آسيا: ستستفيد صناعة التكنولوجيا الفائقة في إسرائيل، والمعروفة بالابتكار في قطاعات مثل الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية، بشكل كبير من زيادة المشاركة مع آسيا (Matania et al., 2017). الصين،

على سبيل المثال، لديها طلب كبير على حلول التكنولوجيا المتقدمة، مما يجعلها سوقاً رئيسية لشركات التكنولوجيا الإسرائيلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن خبرة تل أبيب في مجال التكنولوجيا الزراعية وإدارة المياه ذات صلة بالدول الآسيوية التي تواجه تحديات مماثلة. كما يوفر التعاون في مجال الرعاية الصحية والمستحضرات الصيدلانية فرصاً للنمو المتبادل. بالإضافة إلى ذلك، يكمل النظام البيئي المزدهر للشركات الناشئة في إسرائيل سعي الاقتصادات الآسيوية لتحقيق نمو مدفوع بالابتكار.

3. **تأثير التحولات الاقتصادية العالمية الناشئة على النظرة الاستراتيجية لإسرائيل:** أثر صعود القوى غير الغربية، وخاصة الصين، بشكل كبير على الحسابات الاستراتيجية لإسرائيل. وقد أوجدت براعة الصين الاقتصادية ومبادرة الحزام والطريق فرصاً للتعاون الاقتصادي، بما في ذلك الاستثمارات في البنية التحتية الإسرائيلية الحيوية. هذا يتماشى مع أهداف إسرائيل المتمثلة في تعزيز النمو الاقتصادي والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، توفر الأسواق الاستهلاكية المتنامية في آسيا سبلاً جديدة للصادرات الإسرائيلية، لا سيما في قطاعات مثل التكنولوجيا والزراعة. ويعكس محور إسرائيل نحو آسيا تحولات استراتيجية نحو التعامل مع القوى الاقتصادية العالمية الناشئة (Ahronheim, 2019) بعيداً عن التحالف التاريخي بين الصهيونية والغرب.

4. **التأثير على التحالفات القائمة وديناميكيات الأمن الإقليمي:** قد يتطلب محور إسرائيل نحو آسيا توازناً دقيقاً مع تحالفاتها القائمة، لا سيما مع الولايات المتحدة. كانت الولايات المتحدة تاريخياً حليفاً قوياً لإسرائيل، حيث قدمت مساعدات عسكرية كبيرة ودعمًا سياسياً (Sharp, 2019). وقد يدفع هذا المحور إلى إعادة تقييم هذه العلاقة، مما قد يؤدي إلى تعديلات في مستوى التعاون. ومن الأهمية بالنسبة لإسرائيل أن تبحر في هذا التحول مع الحفاظ على موقعها الاستراتيجي في الشرق الأوسط. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر دور إسرائيل كمصدر للأسلحة إلى آسيا على ديناميكيات الأمن الإقليمي، مما قد يؤثر على المعادلات الجيوسياسية القائمة (Stockholm International Peace Research Institute, 2019).

5. **التحديات والمخاطر المرتبطة بمحور إسرائيل في آسيا:** قد تشكل الاختلافات الثقافية والتنظيمية بين إسرائيل والدول الآسيوية عقبات أمام العمليات التجارية والدبلوماسية. يمكن أن تؤثر التعقيدات الجيوسياسية، مثل الصراعات والتوترات الإقليمية، على محور إسرائيل. وقد يمثل التنقل في الأسواق والأطر التنظيمية المتنوعة في آسيا تحديات أيضاً. وللتخفيف من هذه المخاطر، ينبغي على إسرائيل الاستثمار في الكفاءة الثقافية واستخدام استراتيجيات لتقييم المخاطر وإدارتها بشكل فعال. وسيكون الانخراط في الحوارات الدبلوماسية وآليات حل النزاعات أمراً حاسماً في معالجة التعقيدات الجيوسياسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن بناء شبكات وشراكات قوية مع أصحاب المصلحة المحليين يمكن أن يساعد في التنقل في الأسواق المتنوعة بشكل فعال. كما أن الأقليات الإسلامية في الدول الآسيوية تمثل تحدياً حقيقياً للمطامح الإسرائيلية.

ب – الخطوات القادمة للكيان العبري على الصعيد الآسيوي

بالنظر إلى المستقبل، فإن محور إسرائيل في آسيا حسب الخطة الصهيونية يحمل إمكانات هائلة لمزيد من النمو والتعاون بما يتعارض مع الأمن القومي العربي. وللاستفادة من هذا الزخم، طرحت الدوائر اليهودية التوصيات التالية:

1. **تعزيز المشاركة الإقليمية:** يجب على إسرائيل مواصلة الانخراط بنشاط مع الشركاء الآسيويين من خلال المبادرات الدبلوماسية والتبادلات الثقافية والمشاريع المشتركة، وتعزيز العلاقات الدائمة القائمة على المصالح والقيم المشتركة.
2. **التقييم المستمر للمخاطر والتكيف معها:** يجب على إسرائيل أن تظل يقظة في تقييم المخاطر والديناميات المتطورة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأن تكون مستعدة لتكييف استراتيجياتها وعملياتها وفقاً لذلك.
3. **التنمية الحضرية المستدامة:** من خلال الاستفادة من خبرة إسرائيل في التخطيط الحضري والتنمية المستدامة، يمكن لإسرائيل أن تلعب دوراً محورياً في تشكيل مستقبل المدن الآسيوية، والمساهمة في النمو الشامل والإشراف البيئي.
4. **التواصل والتنسيق الاستراتيجي:** التواصل المفتوح والشفاف مع الحلفاء الرئيسيين، بما في ذلك الولايات المتحدة والشركاء الأوروبيين، ضروري لضمان أن محور إسرائيل في آسيا يكمل العلاقات الاستراتيجية القائمة.
5. **الشراكات القائمة على الابتكار:** سيكون تعزيز التعاون في القطاعات القائمة على الابتكار مثل الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة والتكنولوجيا الحيوية مفيداً في دفع النمو المتبادل ومواجهة التحديات العالمية.

ومن هنا واجب الحذر والاحتياط عربياً من القادم الأسوأ.

ج. التداعيات المرتقبة على موقع إسرائيل العالمي

إن المحور نحو آسيا يحمل تداعيات عميقة على موقع إسرائيل العالمي. وهو يسير إلى تنويع استراتيجي لارتباطات إسرائيل الدبلوماسية والاقتصادية، مما يقلل من الاعتماد المفرط على الولايات المتحدة ودول الناتو. فمن خلال الانخراط النشط مع آسيا، لا توسع تل أبيب آفاقها الاقتصادية فحسب، بل تعزز أيضاً أهميتها الجيوسياسية في عالم متعدد الأقطاب بشكل متزايد.

في السياق العالمي الأوسع، يقدم محور إسرائيل نحو آسيا نموذجاً جديداً للتعاون الإقليمي والتكامل الاقتصادي. من خلال العمل كجسر (مزعوم) بين الشرق والغرب، تعزز إسرائيل دورها كميسر للتواصل والابتكار، والمساهمة في تعزيز الازدهار العالمي.

إن محور إسرائيل الاستراتيجي نحو آسيا لديه القدرة على التأثير بشكل كبير على المنظور الآسيوي للحقوق الفلسطينية. يعكس هذا التحول في توجه السياسة الخارجية الإسرائيلية اتجاهاً عالمياً أوسع نطاقاً يتمثل في تنويع الدول لتحالفاتها والبحث عن فرص اقتصادية جديدة في عالم يزداد ترابطاً. ومع ذلك، فإن الآثار المترتبة على هذا المحور ستختلف تبعاً للبلدان المحددة المعنية واعتباراتها الجيوسياسية.

لقد دعمت الصين والهند، وهما من القوى الكبرى في آسيا، القضية الفلسطينية تاريخياً. لقد دعوا باستمرار إلى حل الدولتين، مؤكدين على الحاجة إلى دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل. إذا قررت هذه الدول تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل، فقد تجد نفسها في حالة توازن دقيق بين علاقاتها الجديدة مع إسرائيل ودعمها الطويل الأمد للحقوق الفلسطينية. وقد يؤدي ذلك إلى اتباع نهج دقيق، حيث يواصلون الدعوة إلى حل الدولتين مع تعميق تعاونهم الاقتصادي مع إسرائيل في الوقت نفسه، حسب الخطة المرحلية الصهيونية.

في حالة دول جنوب شرق آسيا، تتنوع وجهات النظر حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وغالباً ما تتأثر بمجموعة من العوامل، بما في ذلك الروابط التاريخية والمصالح الاقتصادية والاعتبارات السياسية. وقد تعطي بعض الدول في هذه المنطقة الأولوية للمكاسب الاقتصادية على حساب المخاوف السياسية، مما قد يجعلها أكثر انفتاحاً على تعزيز علاقاتها مع إسرائيل. ومع ذلك، قد يركز آخرون بشكل أكبر على دعم الحقوق الفلسطينية والحفاظ على موقف مبدئي بشأن هذه القضية. وبالتالي، فإن أي تحول في موقفها سوف يتوقف على الموازنة الدقيقة بين الفوائد الاقتصادية والمبادئ السياسية.

كانت دول الشرق الأوسط والدول ذات الأغلبية المسلمة في آسيا، مثل إندونيسيا وماليزيا، تقليدياً من المؤيدين المخلصين للقضية الفلسطينية. لقد دافعوا باستمرار عن حقوق الفلسطينيين وأعربوا عن تضامنهم مع نضالهم من أجل تقرير المصير. وإذا تحقق محور إسرائيل نحو آسيا بشكل كبير، فمن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى توتر العلاقات مع هذه الدول. وسيعتمد مدى هذا التوتر على عوامل عديدة، بما في ذلك عمق انخراط إسرائيل مع الدول الآسيوية والديناميكيات السياسية السائدة داخل المنطقة. ومن المتصور أن هذه الدول قد تنظر إلى الوجود الإسرائيلي المعزز في آسيا بتشكك، مما قد يؤدي إلى توترات دبلوماسية مع الدول الأخرى الدائرة في الفلك اليهودي.

حافظت اليابان وكوريا الجنوبية، وكلاهما لاعبان اقتصاديان رئيسيان في آسيا، تاريخياً على موقف محايد بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني (Ningthoujam, 2017). لقد امتنعوا عن اتخاذ مواقف حاسمة وركزوا بدلاً من ذلك على التعاون الاقتصادي مع مختلف الأطراف في المنطقة. ومع تحول إسرائيل نحو آسيا، قد تميل هذه الدول إلى إعطاء الأولوية لمصالحها الاقتصادية، والبحث عن فرص للتجارة والاستثمار والتعاون التكنولوجي. وقد يتعايش هذا النهج العملي مع جهد دبلوماسي مستمر نحو حل الدولتين، مما يسمح لهما بالتعامل مع إسرائيل بشروط اقتصادية مع الدعوة إلى حل للصراع.

إن محور إسرائيل نحو آسيا لديه القدرة على إعادة تشكيل المنظور الآسيوي للحقوق الفلسطينية بطرق مهمة. وفي حين من المرجح أن يكون التعاون الاقتصادي محركاً رئيسياً لهذا التحول، فمن الأهمية بمكان أن ندرك أن الاعتبارات الجيوسياسية والتحالفات التاريخية ستستمر في لعب دور محوري في تشكيل موقف كل

بلد. سيتطلب التفاعل المعقد بين المصالح الاقتصادية والمبادئ السياسية اتباع نهج دقيق، حيث ترسم كل دولة مسارها في التعامل مع تعقيدات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ومع تطور الديناميات في المنطقة، سيكون من الضروري مراقبة التطورات الدبلوماسية والجيوستراتيجية التي تتكشف عن كثب استجابة لهذا التحول المحوري في توجه السياسة الخارجية الإسرائيلية.

في الختام، يمثل محور إسرائيل نحو آسيا استجابة استراتيجية للمشهد الاقتصادي العالمي المتطور. فمن خلال تسخير الإمكانيات الاقتصادية لآسيا، تستعد إسرائيل لتعزيز مكانتها كلاعب اقتصادي عالمي.

إن موازنة العلاقات مع الولايات المتحدة وأوروبا مع الانخراط بنشاط مع آسيا تضع إسرائيل في مكانة تزدهر في عالم متعدد الأقطاب بشكل متزايد. من خلال البصيرة الاستراتيجية والتعاون القوي والفهم الدقيق للديناميكيات الإقليمية، تستعد إسرائيل لفتح حقبة جديدة من الازدهار الاقتصادي في قلب آسيا، فأين صناعات القرار العرب من هذا التوسع الإسرائيلي الجديد في حديقتهم الآسيوية الخلفية؟

Bibliography

1. Ahronheim, A. (2019, April 17). *Israeli defence exports down \$1.7 billion but still above decade's average*. The Jerusalem Post.
2. Alvite Ningthoujam. (2015, January 19). [Israel Targets Japan in Look East](#). The Diplomat.
3. ---- (2019, July 30). *Israel's growing defense ties with Asia*. The Diplomat. <https://thediplomat.com/2019/07/israels-growing-defense-ties-with-asia/>
4. Antebi, L. (2021). **Artificial Intelligence in Israel**. In *Artificial Intelligence and National Security in Israel* (pp. 83–90). Institute for National Security Studies. <http://www.jstor.org/stable/resrep30590.15>
5. Chaziza, M. (2016, December 11). *The Red-Med railway: new opportunities for China, Israel, and the Middle East*. Begin-Sadat Center for Strategic Studies. <https://besacenter.org/385-chaziza-the-red-med-railway-new-opportunities-for-china-israel-and-the-middle-east/>
6. Efron, Shira, Karen Schwindt, and Emily Haskel (2020). *Chinese Investment in Israeli Technology, and Infrastructure: Security Implications for Israel and the United States*. Santa Monica, CA: RAND Corporation. https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR3176.html

7. FALEIRO, E. (2018). **India–Israel Relations**. *World Affairs: The Journal of International Issues*, 22(1), 170–172. <https://www.jstor.org/stable/48520056>
8. Juan Cole. (2023, June 16). **Xi Jinping backs Palestine entry into Shanghai cooperation organization, as Beijing offers to mediate Israeli-Palestinian peace**. *Informed Comment*. <https://www.juancole.com/2023/06/cooperation-organization-palestinian.html>
9. Kipnis, B. A. (2004). **Attributes of Israel's Start-Ups: Conceptual Review and Observations**. *Horizons in Geography / אופקים בגאוגרפיה*, 60/61, 61–76. <http://www.jstor.org/stable/23712684>
10. Klieman, A. S. (1985). **Israel's Global Reach: Arms Sales as Diplomacy**. Pergamon-Brassey's International Defence Publishers.
11. Lifshitz, Y. (2011). **The Strategic and Economic Role of Israel's Defense Industries**. The Begin-Sadat Center for Strategic Studies, Bar-Ilan University.
12. Lo, C. (2021, November 22). **Pharma in Israel: Building a global industry**. *Pharmaceutical Technology*. <https://www.pharmaceutical-technology.com/features/featurepharma-in-israel-building-a-global-industry-4866023/?cf-view>
13. Matania, E., Cilluffo, F. J., Cardash, S. L., & Center for Cyber and Homeland Security, The George Washington University. (2017). **Israel: The Making of a Cyber Power (Case Study)**. In *DIGITAL THREATS SYMPOSIUM — FALL 2017 — COMPENDIUM OF PROCEEDINGS* (pp. 23–26). Center for Cyber and Homeland Security at Auburn University. <http://www.jstor.org/stable/resrep21011.9>
14. Ningthoujam, A. S. (2017). **Israel-South Korea Relations: The Military Dimension**. *Contemporary Review of the Middle East*, 4(2), 168–192.
15. Opall-Rome, B. (2015, November 12). **Israeli Executives Warn of Industrial Crisis**. *Defense News*.
16. Ricky Ben-David. (2021, September 2). **Israel inaugurates Chinese-run HAIFA port terminal, in likely boost for economy**. *The Times of Israel | News from Israel, the Middle East, and the Jewish World*.

- <https://www.timesofisrael.com/israel-inaugurates-new-haifa-port-terminal-in-expected-boost-for-economy/>
- 1 7 . Rubin, U. (2017). **Israel's defence industries – an overview**. *Defence Studies*, 17(3), 228-241.
 - 1 8 . Sharp, J. M. (2019, August 7). ***U.S. Foreign Aid to Israel***. CRS Report for Congress.
 - 1 9 . Stockholm International Peace Research Institute. (2019, March). ***Trends in International Arms Transfers, 2018***. SIPRI Fact Sheet.
 - 2 0 . Stockholm International Peace Research Institute. (n.d.). ***Trade Registers***.
 - 2 1 . TEVE LINDE. (2023, June 2). ***Israel is a global leader in medical innovation***. The Jerusalem Post. <https://www.jpost.com/health-and-wellness/article-744698>
 - 2 2 . The Times of Israel. (2019, April 17). ***Israeli defense exports down to \$7.5 billion in 2018, ministry says***. <https://www.timesofisrael.com/israeli-defense-exports-down-to-7-5-billion-in-2018-ministry-says/>
 - 2 3 . Tomer Fadlon. (2023, June 18). ***Trends in Trade Between Israel and China Over the Past Decade (2013–2022)***. <https://www.inss.org.il/publication/israel-china-10-years/>
 - 2 4 . Tova Cohen. (2015, April 1). ***Israel applies to join China-backed AIIB investment bank***. Reuters. <https://www.reuters.com/article/us-asia-aiib-israel-idUSKBN0MS46J20150401/>
 - 2 5 . Yaacov Michlin. (2022). ***IATI, Israel's Umbrella Organization of the Advanced Industries***. רשות ההדשנות - רשות ההדשנות. <https://innovationisrael.org.il/sites/default/files/%D7%93%D7%95%D7%97%20%D7%94%D7%91%D7%99%D7%95%D7%9E%D7%93%20%D7%94%D7%A9%D7%A0%D7%AA%D7%99%20%D7%A9%D7%9C%20IATI%20%D7%91%D7%A9%D7%99%D7%AA%D7%95%D7%A3%20%D7%A8%D7%A9%D7%95%D7%AA%20%D7%94%D7%97%D7%93%D7%A9%D7%A0%D7%95%D7%AA.pdf>
 - 2 6 . Yoram Evron, Rotem Kowner. (2024). ***Israel-Asia relations in the twenty-first century: The search for partners in a changing world***. Routledge & CRC Press. <https://www.routledge.com/Israel-Asia->

[Relations-in-the-Twenty-First-Century-The-Search-for-Partners/Evron-Kowner/p/book/9781032328805](https://www.ebony.com/relationships/relations-in-the-twenty-first-century-the-search-for-partners/evron-kowner/p/book/9781032328805)